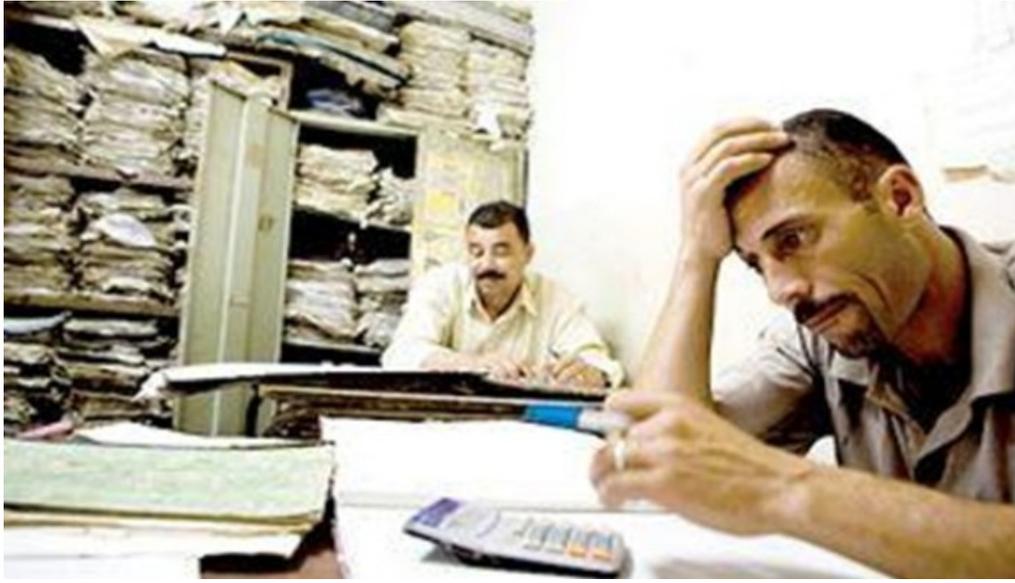


اقتراح بداية العمل فجراً .. وصفة جديدة لإرهاق المصريين بلا جدوى



الأربعاء 20 أغسطس 2025 11:30 م

في وقتٍ تعيش فيه مصر أزمات اقتصادية خانقة، وارتفاعاً غير مسبوق في الأسعار، وتراجعاً في قيمة الجنيه، خرجت النائبة أمل عبد الحميد باقتراح تحت قبة البرلمان يقضي ببدء ساعات العمل الرسمية من الخامسة والنصف صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً. ورغم أن الاقتراح بدا للبعض وكأنه محاولة لمواجهة حرارة الجو وتخفيف استهلاك الكهرباء، فإن الانتقادات سرعان ما انهارت، معتبرة أن الحكومة والبرلمان يهربان من معالجة جوهر الأزمات كالتضخم والبطالة وتردي الخدمات، إلى مقترحات شكلية تزيد الضغط على الموظفين ولا تحل أصل المشكلة.

<https://x.com/i/status/1958086602774753748>

السخرية أقوى من التصفيق

على مواقع التواصل الاجتماعي، جاء الرد ساخراً أكثر منه جاداً. كتب أحد المعلقين: "هيتحسب لنا أوفر تايم على المشي وإحنا نايمين؟"، وقال آخر: "أنا برجج من الشغل 11 بالليل، إزاي أنام وأصحي؟". بينما غرّدت معلمة: "تلاميذي مش بيصوا 7:30، هصحيهم 4 ونص عشان البرلمان؟". هذه الردود تعكس الهوة الكبيرة بين واقع الناس اليومي والمقترحات التي يطلقها المسؤولون، والتي تُستقبل كمادة للتندر أكثر من كونها حلولاً واقعية.

ومن جهته كتب توفيق عكاشة: "يوجد عضو مجلس نواب تُدعى أمل عبد الحميد، ليس لها علاقة بالعمل السياسي ولا العمل البرلماني. تقدمت بطلب تعديل مواعيد العمل في مصر من الساعة 0 فجراً إلى الساعة ١٢ ظهراً، مما يعكس ضعف ثقافتها الشديد، ويعكس ضعف هذا البرلمان الذي تنتهي مدته خلال الأيام القادمة. نفسي أعرف هي عن دائرة إيه".

<https://x.com/TawfikOkasha/status/1957963275620216858>

وتهكمت كريمان يس: "(أمل عبد الحميد) نائبة اقتراح 0 الفجر! إذا كنتِ تعتقدي يا أمل، وبأسلوبك الدنيء، أنكِ تقدرين تشغلي الشعب عن تغذية البنزين والكهرباء، تبقي واهمة وتفكيرك قاصر. إحنا مركزين قوي لأننا بنفكر بعقلنا مش بالعواطف يا أمل، وصاحين قوي ومركزين في الخازوق، وإحنا اتدربنا كثير على الخوازيق ومستعدين لها".

<https://x.com/Kareman190097/status/1957829478110953570>

وأشارت ندى: "أظن سيادة النائبة أمل عبد الحميد حابة تثير الجدل علشان يتقال عنها مثيرة".

<https://x.com/nadaaboelsebah/status/1957755175445127659>

وقالت داليا: "نداء إلى النائبة أمل عبد الحميد .. أوعي ترشحي نفسك تاني".

<https://x.com/daliawisdom/status/1957728491773755669>

واستطرد مهايبر: "النائبة أمل عبد الحميد تقترح تعديل ساعات العمل لتبدأ من 5 صباحاً إلى 12 ظهراً - عبيات جمهورية الموز".

<https://x.com/muhbirati8/status/1957673988622086601>

وأوضح أحمد سامي: "الموقف ما يخضش يا جماعة، ولا يستحق الحديث فيه أكثر من يوم، لأن اللي قدم الاقتراح هي النائبة أمل عبد الحميد، عضو لجنة الخطة والموازنة (صورتها علشان في الغالب شفتوها قبل كده)، وهي كل ما تختفي عن الأضواء تطلع بمقترح نشاز من باب خالف تُعرف، فتنشهر على الساحة الإعلامية من تاني".

<https://x.com/9ahmedsamy/status/1957550328154411180>

وقال ياسر: "عضو مجلس شعب متخلفة اسمها أمل عبد الحميد، هاتقدم مقترح للبرلمان بتغيير مواعيد العمل لتبدأ من 5 الفجر إلى 12 الظهر، لأن الدراسات بتقول إن الإنسان الصبح بدري بيكون نشيط، وإنتاجيته أفضل. الغبي لما يرغي مع gpt".

<https://x.com/YasserSalama/status/1957373416756957258>

الخبراء الاقتصاديون: الإنتاجية ليست في التوقيت بل في التخطيط

الخبير الاقتصادي رشاد عبده قال في تصريح صحفي إن "الاقتراح لا يمس جوهر أزمة الاقتصاد المصري، فمشكلاتنا ليست مرتبطة بموعد بداية العمل، بل بضعف الإنتاجية، غياب الكفاءة، وتضخم الجهاز الإداري".

وأكد أن تغيير ساعات الدوام قد يخلق إرباكًا في القطاعات الخدمية مثل البنوك والمستشفيات والنقل، دون أن يضيف قيمة اقتصادية حقيقية □

الأطباء يحذرون من أعباء صحية ونفسية

من جانبه، يرى استشاري الطب النفسي أحمد عكاشة أن "إجبار ملايين الموظفين على الاستيقاظ فجراً يومياً سيؤدي إلى مشكلات صحية ونفسية، أبرزها الإرهاق المزمن واضطرابات النوم"، مضيفاً أن ذلك سينعكس سلباً على جودة العمل، وأن الحل يكمن في تحسين بيئة العمل والرواتب، وليس تعديل مواعيد الدوام □

الاجتماعيون: الأسر ستدفع الثمن

الخبرة الاجتماعية هالة مصطفى أوضحت أن "تغيير مواعيد العمل بهذا الشكل سيؤدي إلى تفكيك النسيج الأسري، لأن مواعيد المدارس والجامعات والدوام لن تتناسق معاً". وأشارت إلى أن هذا التغيير سيخلق حالة فوضى في حياة الأسر، خصوصاً النساء العاملات اللواتي يتحملن أعباء مزدوجة بين البيت والعمل □

قانونيون: مقترحات بلا إلزامية

الخبير القانوني علي طه أكد أن "معظم المقترحات البرلمانية ليست سوى بروجندا إعلامية، ولا يتم تطبيقها فعلياً ما لم تتحول إلى قوانين مُلزمة يقرها البرلمان والحكومة معاً". وأضاف أن "هذا النوع من الطروحات يهدف غالباً لملء الفراغ السياسي وتصدير صورة زائفة عن وجود نقاش داخل البرلمان"، منتقداً غياب الرقابة الحقيقية على أداء الحكومة □ وأخيراً، فاقترح النائبة أمال عبد الحميد بدء العمل من الخامسة والنصف صباحاً بجلء حجم الانفصال بين الحكومة وممثلي البرلمان من جهة، وحياة المواطنين اليومية من جهة أخرى □ ففي ظل غياب رؤية اقتصادية جادة لإصلاح سوق العمل أو تحسين مستوى المعيشة، تتحول هذه المقترحات إلى مجرد عناوين إعلامية تزيد السخط الشعبي □ ما يحتاجه المصريون ليس "تغيير ساعة المنبه"، بل تغيير السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي أوصلت البلاد إلى أزمت معقدة □